

أَوْ ضَارِعُ فِي رِوَالٍ ...  
دَعَاؤُهُ مِنْ دَعَايَا  
يَقُولُ : يَا رَبُّ ! هَذَا  
إِثْمِي وَهَذَا تَقَايَا  
وَذَاكَ دَرْبِي وَمَـنْـذِي  
عَلَى الطَّرِيقِ عَصَايَا  
مَا كُنْتُ أَعْمَى ! وَلَكِنْ  
أَعْمَا الْمَغْنَى شَجَايَا  
دَقُّ الدَّفُوفِ فَطَارَتْ  
إِلَيْهِ دُنْيَا هَوَايَا  
وَطَرْتُ عَبْدًا أَنْـأـدِي  
فِي سِخْرِهِ مُشْتَهَايَا  
رَبِّاهُ ! عَقُوكَ إِنِّي  
لِلنُّورِ مُدَّتْ بَدَايَا  
نَزَعْتُ أَسْرَارَ قَلْبِي  
وَجِئْتُ أَلْقِي أَسَايَا